

## المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

### 2341 الدمام | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المهدى رحمة الناس وعلى اله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول - 00:00:00

في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته الاولى ثلاثة اثنين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الاولی مدینة الدمام وهو كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام - 00:00:37

ابن تيمية التمیري رحمه الله المتوفی سنة ثمان وعشرين وسبعمائة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک علی نبینا محمد وعلی اله وصحابه اجمعین قال الامام شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدی ودین الحق يظهره علی دینه - 00:00:58

وكفى بالله شهیدا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وتوحیده وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وسلم تسليما مزيدا اعتقاد الفرقۃ الناجیة المنصورة الى قیام الساعۃ اهل السنۃ والجماعۃ الایمان بالله وملائکته وکتبه ورسله والبعث - 00:01:25

بعد الموت والایمان بقدر خیره وشره. الحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبری والآخر الحكم الشرعي الطلبی ومتصل بالاول الاعتقادات الباطنة وجماعها اصول الایمان الستة وقد سردها المصنف رحمه الله - 00:01:48 وأشار الى الرکن الخامس منها وهو الایمان بالیوم الآخر لقوله والبعث بعد الموت لأن البعث اعظم مسائله التي انکرها المشروکون فهو من ذکر بعض افراد العام تنبیہا الى جلالته والاعتقاد الصحيح - 00:02:21

هو المواقف للحق واهله هم المتبعون للسنۃ المجتمعون علیها ولذلك تموا اهل السنۃ باتباعهم ایاها وبالجماعۃ لاجتماعهم علیها وسمی غیرهم باهل البدعة والفرقۃ اتصفهم بها نعم قال رحمة الله تعالی - 00:02:44

ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلی الله علیه وسلم في غنیة التحریف ولا تعطیل ومن غير تکلیف ولا تنفیذ فیؤمدون بان الله سبحانه وتعالی ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الایمان بالصفات الالھیة مبني على اصلین ذکرھما - 00:03:13

الاول الایمان بما وصف الله عز وجل به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم فالعملة في هذا الباب هو الدليل المتنلقي من الوحي والثاني ترك التحریف - 00:03:35

والتعطیل والتکییف والتکمین ترك التحریف والتعطیل والتکییف والتکمین والتحریف في باب الاسماء والصفات هو تغییر لفظ النص او معناه هو تغییر لفظ النص او معناه والتعطیل والتکییف فيه هو انکار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:04:00

هو انکار ما يجب لله من الاسماء والصفات والتکییف قوى تعیین کونه الصفة الالھیة هو تعیین انهی الصفة الالھیة والمراد بالکنه حقيقة التکمین فيه هو تعیین کنه الصفة الالھیة بذكر اماكن لها - 00:04:30

هو تعیین کنه الصفة الالھیة بذكر مماثل لها وجمع في النفي بين التحریف والتعطیل وبين التکییف والتکمین للمناسبة بینهما لأن التحریف يفضی الى التعطیل والتکییف يفضی من التکمین فبین المقتربین من كل اصل منهما مناسبة على الوجه المذکور ان التعطیل

يفضي ان التحرير يفضي الى التعطيل - 00:05:01

وان التكليف يفضي الى التمثيل والى الاصل الاول يشار في كتب الاعتقاد بقولهم الايات والى الاصل الثاني يشار بقولهم تنزيه الله  
عما لا يليق به فيكون الایمان بالصفات مبنيا على الايات - 00:05:35

مع تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به ووراء هذين الاصلين اصل ثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة الالهية قطع الطمع عن  
ادراك كيفية الصفة الالهية والایمان بالصفة الالهية - 00:06:00

دائر على هذه الاصول الثلاثة وهي الايات تنزيه الله عما لا يليق وقطع الطمع عن ادراك كيفية صفة الله عز وجل والمعهود في خطاب  
في خطاب الشرع تسمية الاول وهو الايات - 00:06:26

تحميدها وتسمية الثاني وهو النفي تسببها وتقديسها وتسمية الثالث وهو قطع الطمع عن ادراك الكيفية عدم الاحاطة فهو لاء الاصول  
الثلاثة موجودات في الخطاب الشرعي وفق هذه الاسماء المذكورة نعم قال رحمة الله تعالى - 00:06:49

فلا يلقوه عنه ما وصل به نفسه ولا يحركون الكلمة عن مواضعك ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا ولا يمثلون صفاتاته  
بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا مبد له. ولا يقاس بخلاقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم من اعلم -

00:07:21

نفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ثم غسله صادقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال

سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:07:42

ذبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من نقص والعلم. فهو سبحانه قد جمع فيما وصفه  
وسمي به نفسه توابين النفت والایات فلا عقول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين  
انعمت. صراط الذين انعم الله عليهم - 00:08:01

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصول الثلاثة السابقة الذكر ونشأ من  
اعمالها ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحركون الكلمة عن - 00:08:23

ولا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها فكل عدول  
عما امر به شرعا بالاسماء الالهية والایات الربانية - 00:08:43

هو الحاد ولا يكيفون صفاته بصفاته ولا يمثلون صفات خلقه والعلة الموجبة هذا عندهم امران ذكرهما المصنف احدهما  
ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفو له - 00:09:06

ولا يقاس بخلقه والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريقة الرسل اثبات الصفات لله عز وجل مع تنزيهه عن النقص  
والعيوب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة اثبات الصفات لله عز وجل - 00:09:29

مع تنزيهه عن النقص والعيوب وقطع الطمع عن ادراك الصفة الالهية ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه  
الصراط المستقيم وما جروا عليه من القول في الاسماء والصفات مبني على ما يقال عند كل مسلم في ذات الله عز وجل - 00:09:58  
فان كل مسلم لا يتطرق خياله ولا يسترسل بلسانه فيما يتعلق بكيفية الذكر الالهية والقول في الصفات تابع لها. فاما ان الخيالات  
تقطع والالسنة تلجم عن الخوض في الذات الالهية - 00:10:22

فالقول في الصفات كالقول في الداء وهذا معنى قول اهل العلم رحمهم الله تعالى القول في الصفات كذا للقول بالذات للقول في  
الذات القول في الصفات تبع للقول في الذات. يعني انه فرع عنه. والقول في الذات ما هو - 00:10:46

عدم العلم بكيفية ذات ربنا فحينئذ يكون القول في الصفات عدم العلم بكثير الصفات طيب لو قال قائل هذا الكلام الذي قلته حسن  
لكن انت تأخذون كلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب وتجعلونه دينا - 00:11:09

يردون عليه هذه قاعدة مشهورة درستموها القول في الصفات فرع عن القول بالذات لكن هذه عند ناس من دين ابن تيمية وابن عبد  
الوهاب فما الجواب الجواب ان اول من ذكر هذه القاعدة جماعة من الشافعية ليسوا من الحنابلة ايضا. قبل ابن تيمية وابن عبد

الوهاب بالفرون فذكرها - 00:11:32

والخطيب رحهم الله تعالى في كلام متفرق لهم. فكما ان اثبات الذات اثبات وجود دون علم بكيفيتها فكذلك اثبات الصفات اثبات وجود دون علم بكيفيتها. والى ذلك اشار ابن عدوز في قوله - 00:11:58

وما نقول في صفات نفسه وما نقول في صفات قدسه فرع الذي نقوله في نفسه فان يقل في السواء كيف يجيء فقل له كيف هو فإن يقل جهيمهم كيف استوى - 00:12:21

كيف يجيء فقل له ايش كيف هو؟ وابن عدوز هذا مالكي فادا قال لك كيف الاستواء كيف اه كذا وكذا من صفات الله فقل كيف الله عز وجل فلا رب ان كل مسلم - 00:12:40

يمتنع من القول في ذات الله فكذلك يجب عليه ان يمتنع عن القول في كثيرة السباب. فيثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه او له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات وجود - 00:12:55

دون اثبات كيفية. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة بالاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:13:09

فالنفي والاثبات جاريان في الاسماء والصفات فاسماء الله عز وجل بالنظر الى هذا الاصل نوعان احدهما اسماء مثبتة وهي المتضمنة اثبات كمال الله مثل الله والرحمن الرحيم والنوع الآخر اسماء نافية - 00:13:26

وهي المتضمنة نفي نقص عن الله مثلها اي كمال الفوز ايش بس هذه صفة نحن نقول اسماء ايه عادي مثل القدس كلام هذه اسماء تتضمن نفي معاني النقص عن ربنا سبحانه وتعالى. وكما ان - 00:14:03

اسماء الله سبحانه وتعالى يقع فيها النفي والاثبات فكذلك صفات الله عز وجل بالنظر الى هذا الاصل تنقسم الى نوعين احدهما صفات مثبتة لاحظوا الاسماء اسماء ايش مثبتة وهذه الصفات مثبتة - 00:14:34

مثل الحياة والكرم والعلم والآخر صفات منفية كفي رجال فواز فنجل السنة والنوم والموت عن ربنا سبحانه وتعالى وحينئذ كلام المصنف وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:14:58

يقع في الاسماء والصفات النفي والاثبات ام في الصفات فقط بالاسماء والصفات مع ان اكثر صراح هذه العقيدة جعلوه في الصفات فقط ولم يأخذ بظاهر عبارته وهي الموجودة في القرآن والسنة - 00:15:25

لكن تم فرق بين النفي المتعلق بالاسماء والنفي المتعلق بالصفات وهذا الفرق ان النفي المتعلق بالصفات يوجد مبني ومعنى يعني لفظه ومعنى مثل ايش قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. من جهة المبني نفي او غير نفي - 00:15:46

ماشي الدليل على ان احنا في لا لا النافية طيب من جهة المعنى من جهة المعنى نفي قنا نعاذ ونفي النوم عنه سبحانه وتعالى طيب طيب بالنسبة للاسماء النافية بالنظر الى المعنى مثل اسم السلام - 00:16:11

يعني هو المتنزه عن كل ما لا يليق به. ووجود النفي في المعنى ام غير موجود موجود طيب موجود في المبني ام غير موجود؟ غير موجود. فهذا الفرق بينهما ولذلك قلنا الاسماء - 00:16:35

المتنفية ام النافية يعني التي تتفى عن لا يليق بربينا عنه سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجولة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص - 00:16:50

التي تعذر ذكره في القرآن حيث يقول قل هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وما وصى به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول - 00:17:10

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:17:25

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اي لا يدركه هذا اللي نقول لكم البارح الاخ جزاهم الله خير قال وهو العلي العظيم بسكون ايش الاهاء صحيحة قراءة غير صحيحة - 00:17:43

صحيحة لانها قراءة قانون وغیره فمثل هذا الوجه يصح لكن ان يأتي الانسان بوجه لم يقرأ به ابدا فيقول مثلا وجاء ربک والملك صفا  
صفا هذا القرآن ما يقرأها كيف - [00:18:02](#)

لا يمكن ان يقرأ القرآن على ما اراد الله عز وجل به ان تقول وجاء ربک والملك استنصرت وانما تقول وجاء ربک سواء خويقا  
المتصل بثلاث حركات او اربع حركات او خمس حركات او ست حركات هذی كلها وجوه واردة عن القراء - [00:18:20](#)

فلا بد ان يتتبه الانسان الى اهمية تصحيح قراءته بان تقع على الوجه الشرعي مثل حتى تبينوا مثل آآ يعني ما فعل الاخ الان  
الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نوع واحد من عدة انواع - [00:18:39](#)

عدة انواع فلو ان انسانا مرّة جاء بهذا النوع وجاء رجل بجانبه بنوع اخر هل له ان يغلطه ام ليس له لانه وقع على وجه  
صواب فمثل هذا يتسامح فيه وهو ما وافق وجه الصواب - [00:18:54](#)

ولو كان بوجه غير الذي يتتبه به مثلا في البلد رواية حفص لكن اذا قرأ الانسان وهذه هي البلية تجد انه مثل هذا انتم تقولون لما قلنا  
وهو قلتم لا - [00:19:10](#)

لان المعروف وهو وزر احدهم اذا قرأ يقول وجاء ربک والملك صفا صفا. وهذا لا يجوز لأن القرآن له هيئة لابد ان يقرأ بها فاما قري  
بغيرها مع القدرة على ذلك فان القاري على غير الوجه الشرعي اثم كالصلبي على غير وجه - [00:19:22](#)

الذي يصلی على غير وجه شرعي مثله الذي يقرأ القرآن على غير وجه شرعي. لكن الناس تساهلوا لأن ما اعتاده الناس وصاروا  
بتناولهم رأوه سهلا القرآن الحمد لله كل واحد يقرأه افتح المصحف تعلمه في الابتدائي انه الفباء تاء تاء يركب الحروف - [00:19:43](#)  
ويقرأ لا القرآن له كيفية وهيئة خاصة في قراءته لا بد ان يتلقاها الانسان كما انشدنا الشيخ احمد بن امير الایدي رحمه الله قال انشدنا  
اعمر بن محن بوبير الشنقيطي قال ولا يجوز اخذها من الكتب كما به قد صرحو بالقدر - [00:20:00](#)

يجب عليك ان تأخذها من يريك كيفية النطق بها تفاصيل فيه. هذا التنبیه الاخوان اللي يقرأون على المشايخ في الدروس الوجه الذي  
يوافق شيء يبرأ الجسم من اللائم لكن يأتي الى المد المتصل اما المنفصل المنفصل فيه وجه القصر - [00:20:18](#)

ولعب لاخ يقرأ بالمنفصل حتى الوقت ضيق فنقرأ بالمنفصل اتصالات لكن المتصل لا يجوز له ان يقرأ وجاء ربک مع القدرة عليه نعم  
قال رحمه الله تعالى ولهاذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:20:37](#)

فقوله سبحانه وتعالى على الحي الذي لا يموت. فقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقوله سبحانه  
وهو العليم الحكيم. وقوله سبحانه العليم الخبير وقوله يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها. وما - [00:21:00](#)

من السماء وما يعبد فيها وعنه وقوله مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا  
حبة من في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - [00:21:20](#)

وقوله سبحانه وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه. فقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله  
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فقوله ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - [00:21:40](#)

وهو السميع البصير فقوله ان الله بعلم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله ولو لا دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله  
لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جائتهم البينات - [00:22:00](#)

ولكن السلف فمنهم ممن امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن الله ان يهديه ويشرح صدره  
للسلام. ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - [00:22:25](#)

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحفظ ما يريد. فقوله واحسنوا ان الله يحب وقوله  
واقصدوا ان الله يحب المحسنين. وقوله بما استقاموا لكم فاستقمو لهم - [00:22:46](#)

ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله  
يحب الذين يقاتلون في سبيله شئت ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص - [00:23:06](#)

فقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا

عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله رينا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:23:29

اسخط الله وكرهوا - 00:23:49

ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فسبطهم وقوله فكبر مقتا عند الله كبرا. احسن الله اليكم فقوله صبغ مقتا عند الله انا تقول ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - [00:24:19](#)  
والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة او يأتي او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس ايمانها. احسنت - [00:24:50](#)

كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعت ان تسجد لها خلقت بيديك وقوله وقالت اليهود يد الله يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم السطسان ينفق كيف يشاء. قوله واصبر لحكم ربك - 00:25:42

فإنك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجاري باعيننا جزاء لمن كان وقوله والقيمة عليك محبة مني ولتصنع على عيني.  
وقوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها - 00:26:02

وارى. قوله ام يحسبون ان ان لا نسمع سرا - 00:26:22  
ونجواهم ام يحسبون انا لا ننسى سيرهم ونجواهم بلى وغسلنا لديهم يكتبون. قوله ام يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلب وتقلك بالساجدين. قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال. قوله ومكروا مكروا - 00:26:42

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله وبكرروا ومتى مكرا وهم لا يشعرون. وقوله ان تبدوا خيرا او صفوه او تعفوا عن النسوان. فان الله كان - 00:27:12  
العفو القدير وقوله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة رسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربک ذی الجلال والاکرام. وقوله فاعبدهو - 00:27:32

اعبده واصطبر لعبادتك هل تعلم له سُمْ يَا؟ فقوله لم يكن له كفواً أَحَدْ وَلَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ. وَقَوْلُهْ وَلَمْ يَكُنْ لَهْ كَفْوَاً أَحَدْ وَقَوْلُهْ فَلَا تَجْعَلُوا  
اللهَ إِنْ زَادُوا وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَقَوْلُهْ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ نَذْرِ اللَّهِ إِنْدَاداً يَحْبُهُ - 00:27:54  
كَحْبُ اللَّهِ وَقَوْلُهْ وَقَلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهْ شَرِيكٌ فِي الْمَلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهْ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرِهِ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهْ اسْبَحَ لَهْ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ - 00:28:18

القدير فقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذين هو ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في ملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقوله ما اتخذ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله - 00:28:36  
بما خلق ولعن بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشرون. امين عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشرون. قوله فلا تغلبوا الله امثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:28:58

وقوله قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وانا تشرك بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:29:21

وقوله الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش. في ستة مواضع وقوله يا عيسى يا عيسى فاني متوفيك ووافعك الى. وقولك بيل رفعه الله الى. وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:29:34

فقوله يا هامر لم يبني لي صرحا لعني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى واني لاظنه كاذبا. قوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فإذا ام امتنتم من في السماء ان ينزل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - 00:29:54

وقوله هو الذي خلق السماوات والارض بستة ايام ومن ثم استوى على العرش يعلم ما يرد يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما - 00:30:22

والله بما تعلمون بصير قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رافعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا ما اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم - 00:30:40

وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني انتي معك ما اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قولهكم من فئة قليلة - 00:31:02

ان غلبت فئة كبيرة باذن الله. والله مع الصابرين. قوله ومن افسدح من الله حدثنا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى يا عيسى ابن مرريم - 00:31:22

وتنتم كلمة ربك صدق وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما. قوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها. قوله ونادينا من الجانب الطور الايمان وقربناه نجيا. قوله اذ نادى رب موسى اظن القوم الظالمين؟ وقال - 00:31:40

قوله وناداهما ربها الم انهكما عند تلکما الشجرة. واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين يقولون انتم تزعمون؟ قوله تعالى ثم يناديه فيقول ماذا اجأتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:32:10

وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم من بعد ما عقلوه وقوله وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لا تتبعون وقوله والثم ما اوحى اليكم اني من كتاب ربكم لا مبدل لكلماته - 00:32:40

وقوله ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكتر الذي هم فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا تصد عن من خشية الله - 00:33:01

وقوله واذا بدلنا اية فكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انت مخطئ. انما انت مخترع بل اكترهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون - 00:33:23

انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوهه يومئذ الناصرة الى ربها ناظرة. قوله وعلى الارائك ينظرون. قوله للذين احسنوا حسنى وزيادة وقوله لهم وهذا الباب في كتاب الله كثير من - 00:33:49

القرآن طالب طالب الهدى منهم تبين له طريق الحقائق الحق. لما قرر المصنف رحمة الله تعالى قاعدة اهل السنة في باب والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها - 00:34:19

وموجب اختصاره على الآيات والاحاديث ما تقدم ان باب الاسماء والصفات مرده الى الولي فلا يحكم على شيء بانه من جملة الاسماء والصفات الالهية الا بشاهد صدق من دلائل القرآن والسنة - 00:34:39

وهذا معنى قول اهل العلم اسماء الله وصفاته توثيقية اي موقوفة على ورود الدليل فما ورد به الدليل منها نسب الى الله عز وجل اثما او صفة وما لم يرد به دليل لم يجعل من اسماء ربنا ولا صفاتة - 00:34:59

وقد استغنى المصنف رحمة الله تعالى بسياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفاصيل معانيها لظهور دلالاتها على المراد وقد اورد رحمة الله تعالى من الدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا واورد من الدلة الحديثية ستة عشر دليلا - 00:35:23

فمن الاسماء الالهية الواردة في القرآن اسم الله كما قال تعالى قل هو الله احد وقال الله لا الله الا هو الى اخر الآيات التي ساقها المصنف ومنها الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد - 00:35:48

ولم يأت معرفا في القرآن وانما ورد كذلك في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالله احد وهو الاحد. ومنها الصمد وهو

السيد الكامل المقصود في الحوائج جيد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله الصمد - 00:36:10  
ومنها الحي والقيوم قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم بنفسه وعلى غيره والقائم  
بنفسه وعلى غيره ومنها العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:36:39  
ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم  
التفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسير الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء - 00:37:06  
وتفسير الظاهر لانه الذي ليس فوقه شيء وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء ومنها العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو  
العليم الحكيم وقال وهو بكل شيء عليم وقال العليم الخير - 00:37:33  
ومنها الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والمتين هو شديد القوة ومنها السميع والبصير قال  
الله تعالى وهو السميع البصير وقال ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:38:05  
ومنها الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى الرحمن الرحيم وقال وكان بالمؤمنين رحيمها ومنها  
الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:38:30  
إلى اخر الآيات الواردة في هذه العقيدة. والغالب ذكر الرب في القرآن مضافا ولم يأت غير مضاف إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى  
بسورة ياسين سلام قولوا من رب رحيم - 00:38:57  
كلام قولوا من رب رحيم وما عدا ذلك فانه جاء مضافا. كريبي العالمين وغيره ومنها العفو والقدير قال الله عز وجل فان الله كان عفوا  
قديرها ومنها ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - 00:39:16  
ومنها خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين ومنها عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء  
الثلاثة المذكورة أخيرا وهي ارحم الراحمين وخير الماكرين وعالم الغيب والشهادة - 00:39:40  
يسمى اسماء الهيئة اضافية فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاظافرة نوعان احدهما اسماء اي اسماء الهيئة مفردة مثل الله والحكيم  
والعليم والآخر اسماء الهيئة مضافة وهي المركبة كارحم الراحمين وخير الماكرين وعالم الغيب والشهادة ورب العالمين ومالك الملك -  
00:40:05  
وغيرها ومن اشار الى بهذه القاعدة المصنف رحمه الله تعالى في الفتاوى المصرية واضحة الاسماء المضافة لأن اقل من عدی  
تجدون الذين صنفوا اليوم في الاسماء الالهية فقد صنفوا في الاسماء المفردة - 00:40:41  
ولم يصنفوا في الاسماء المضافة مع انها وقعت في القرآن كثيرا وقعت في القرآن كثيرا مثل الحمد لله رب العالمين فرب العالمين اثم  
مضاف مثل مالك الملك مالك الملك في سورة آل عمران - 00:41:03  
فمالك الملك اسم اضافي من اسماء الله عز وجل ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الاسماء التي تقدمت كلها في الآيات  
التي ذكرها المصنف ومن الصفات الالهية المذكورة في الآيات التي ارادها المصنف - 00:41:24  
الالهية والحاديـة والصـديـة ويـقال ايـضا الصـدـانـية والـحـيـة والـقـيـومـية والـعـلوـة والـعـظـمـة والـأـوـلـيـة والـأـخـرـيـة والـبـاطـنـيـة والـظـاهـرـيـة  
والـعـلـم والـحـكـم والـحـكـمـة والـخـبـر والـخـبـرـة والـرـزـق بـفـتـح الرـاء وـكـسـرـهـا وـقـوـةـهـا وـمـتـانـةـهـا وـهـيـ شـدـةـ القـوـةـ وـالـسـمـعـ - 00:41:42  
وـالـبـصـرـ وـالـبـصـيرـةـ وـالـمـغـفـرـةـ وـالـبـصـيرـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـبـوبـيـةـ وـالـقـدـرـةـ وـالـتـقـلـيلـ وـهـذـهـ الصـفـاتـ مـسـتـفـادـةـ عـلـىـ عـلـىـ التـوـالـيـ مـنـ الـأـسـمـاءـ التـيـ تـقـدـمـتـ الـلـهـ وـالـأـحـدـ وـالـصـدـمـ وـالـحـيـ وـالـقـيـومـ إـلـىـ أـخـرـ مـاـ عـدـنـاهـ وـوـجـهـ اـسـتـفـادـتـهـ مـنـهـاـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ قـاعـدـةـ جـلـيـلـةـ - 00:43:03  
هي ان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفاته او اكثر يتضمن صفة من صفاته او اكثره فاسم الله متضمن صفة الالهية  
وصفة واسم الرحمن متضمن صفة الرحمة - 00:43:45  
وهكذا والى هذه القاعدة اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الابيات اسماء ربنا على الصفات من الادلة لبى الابيات  
فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفات الله عز وجل - 00:44:09  
وقد يتضمن اسم الواحد اكثر قد يتضمن اسم الواحد اكثر من صفة من صفات ربنا عز وجل لكن لابد ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا

يأباه الدليل الشرعي لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي - 00:44:29  
ولا يأباه الدليل الشرعي فاسم الحكيم مثلا دال على صفتني ايش الحكم والحكمة دال على صفتني الحكم والحكمة. واسم البصير دال على ثلات صفات البصر والبصر وال بصيرة وهاتان الصفتان الاخيرتان قل من ذكرهما - 00:44:51

مع ان الوضع اللغوي مساعد اليهما والنقل الشرعي لا يأباهما فاسم البصير دال على ثلات صفات متعلقة وبهذا الاصل احداها صفة البصر ومتعلقتها المرئيات والثانية صفة البصر ومتعلقتها جلاء المعلومات البصرية - 00:45:21

دلائل المعلومات البصرية ثالثها بصيرة ومتعلقتها دقائق معلومات ومتعلقتها دقائق المعلومات واسم الخبريت دال على صفات ثلات هي الخبر والخبر والخبرة فهذا الاسم مشتمل على ثلات صفات بالنظر الى الوضع اللغوي لاصل مادته - 00:45:52

اولها صفة الخبر ومتعلقتها المعلومات من جهة الخبر والثانية صفة الخبر ومتعلقتها جلائل المعلومات الخبرية والدلائل يعني العظام جلائل المعلومات الخبرية والثالثة الخبرة ومتعلقتها بواسطه المعلومات ومتعلقتها بواسطه المعلومات واضحة هذه المسألة - 00:46:25

نعيد بيانه الاسم الالهي لا بد ان يشتمل على صفة واحدة هذا متفق عليه عند اهل السنة وقد يشتمل الاسم على صفتين او ثلاثة ولا اعلم اكثر من الثالث قد يكون لكن الذي انتهى الي من العلم به اشتمله على ثلات صفات - 00:47:08

كالاسمين الذين مثلنا بهما في الاستعمال على ثلاثة الباب وقد يشتمل على صفتين مثل اسم الحكيم المستمر على صفتين وقد يشتمل على صفة واحدة مثل اسم الله وهذا الاستعمال مبني على القاعدة التي ذكرناها ان كل اسم من اسماء الله يتضمن - 00:47:29

صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات ايضا صفة الملك قال الله تعالى له الملك ولهم الحمد ومنها المشيئة والارادة قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:47:53

وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد ومنها القدرة والحفظ قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يفلته ولا ينكله ثبت هذا في الاثار عن جماعة منهم ابن عباس - 00:48:18

وصاحبه مجاهد ابن جبر فلا يعجز الله عن حفظ السماوات والارض ولا ينكله ذلك لكمال قدرته ومنها صفة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يحب المتقيين في آية اخر - 00:48:42

ومنها صفة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها صفتنا الغضب واللعن. قال الله تعالى الله عليه ولعنه - 00:49:00

ومنها صفتنا السخط والرضا قال الله تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والسخط والسخط بالفتح والضم لا الضال لغويان صحيح ان في الصفة الالهية وهو شدة الغضب - 00:49:25

ومقابلاها الرضا وهي ايضا بكسر الراء وضمها فيقال الرضا والرضا ومنها صفتنا الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمينا منهم والاسف هو شدة الغضب والاسف وشدة الغضب طيب هنا قاعدة تشكل على هذا الكلام - 00:49:51

القاعدة تقول كل اسم من اسماء الله فيه كمال ليس في غيره وكل صفة من صفات الله فيه كمال ليس في غيرها لماذا هذه القاعدة لكمال الله لا يمكن ان يكون اسم - 00:50:25

الرحمن دال على ما يدل عليه اسم الرحيم ولا يمكن ان يكون اسم الحليم دال على ما يدل عليه اسم الكريم وكذلك لا تكون صفة الحلم مثل صفة الكرم واضحة القاعدة هذى - 00:50:44

لماذا؟ لأن الله عز وجل له الكمال ما الدليل على ان الله له الكمال في صفاتة؟ قوله قوله تعالى والله المثل الاعلى. يعني الوصف الاعلى. قاله ابن عباس واختاره ابن القيم - 00:51:02

الله تعالى على هذا تقدمت عندنا صفة السخط والسخط فسرناها بماذا شدة الغضب طيب وعندنا صفة ثانية مرت علينا فسرناها ايضا بشدة الغضب الاسد قلنا هذا شدة الغضب وهذا شدة الغضب - 00:51:16

وعلى القاعدة المتقدمة لا بد ان يكون بينهما ترى طيب ما هو الفرق بين السخط وبين الاسف واضح وجود الفرق عندكم اهم شيء تفهمون وجود الفرق هذى قاعدة مطردة لكن ما الفرق بينهما - 00:51:35

وش الدليل تفاوت كيف هذا التفاوت؟ ما وجه هذا التفاوت ما هو المعنى الذي يغترم بهذه الصفة ولا يوجد بهذه الصفة حتى ايضا كذلك قد يقع في الدنيا كلها تراها يقع في الدنيا - [00:52:00](#)

هنايا ان الاسف ان السخط شدة غضب مكره بالكراهية ان السخط شدة غضب مقرنة بالكراهية. بخلاف الاسف فلا يلزم ذلك [00:52:29](#) فمن سخط الله عليه فقد اشتد غضبه عليه مع كراهيته له - [00:52:54](#)

ولا وقد لا يوجد هذا المعنى في الاسف ومنها طفت الكراهية والتبني قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم والكراهية لغتان تكون بها الصفة والتبيين معناه الحبس والمنع - [00:53:21](#)

ومنها صفة المقت قال الله تعالى فبر مقتا عند الله والمقت هو اشد البغض ومنها صفة الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتى لهم الله ومنها صفة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك - [00:53:46](#)

هنا ايضا مسألة شائكة على القاعدة التي تقدمت ما الفرق بين الاتيان والمجيء هل الاتيان نفس المجيد الجواب على طول لا لاني [00:54:08](#) قاعدة الكمال لا يمكن ان يكون هذا موجودا في الخالق سبحانه وتعالى -

فلا بد ان يكون المجيء بغير الاسلام الاتيان المجيء للشيعه توبه والاتيان يعني ايهم اشد هذا يقول الاخ نبيان اشهد يقول ابن عباس والبيت عجيب يقول جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهم الرجال - [00:54:44](#)

كل مشكلة من غواصات فهم دلائل القرآن والسنة ستتجدد شفاءها في القرآن ولكن حسب الهمم والافهام قال الله عز وجل فاتني الله [00:55:05](#) بنبيانهم من القواعد ايهم اشد الاتيان ورود قوي -

الاتيان ابلغ من المجيء فالاكيان ورود بقوة واقبال ومنه قوله تعالى فاتني الله بنبيانهم من القواعد وذكر المصنف قوله تعالى ويوم [00:55:31](#) تشققا السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا بآيات الصفات مع انه ليس فيها شيء منها -

لماذا هذه الآية ما فيها شيء من الصفة وانما ذكرها لما بينها وبين صفة اتيان ربنا عز وجل من التلازم فان الله عز وجل اذا اراد ان يأتي [00:55:58](#) نزلت الملائكة وشققت السماء بالغمam فهي مقدمة -

اتيان الله عز وجل يوم الفصل ومنها صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والجلال غاية العظمة ومنها صفة [00:56:22](#) الانفاق قال تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين -

قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك وقال تعالى بل يداه ممسوطة واقتصر المصنف رحمه الله تعالى في اليدين على [00:56:43](#) الثنوية مع انها جاءت في القرآن ايضا -

مفرودة ومجموعة فالمفردة كقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك والمجموعة كقوله تعالى اولم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما طيب لماذا اقتصر المصنف على الثنوية وما وجه تلك الآيات - [00:57:09](#)

والجواب ان المصنف رحمه الله تعالى اختصر على الثنوية لانها الحقيقة المراده في اثبات الصفة طيب ما الدليل على ان الحقيقة [00:57:25](#) المراد في اثبات الصفة؟ لان العرب اذا تنت الشيء لم ترد الا المثنى -

اما اذا افردت او جمعته فربما ارادت غير تلك الحقيقة فمثلا اذا افرزته قد يكون لبيان الجنس قد يكون لبيان الجنس. واذا جمعته قد يكون للتعميم اما اذا سنته فلا تتحملوا عندهم الا حقيقة الثنوية - [00:57:50](#)

فمثلا انسان جاءه رجال طيب فقال جانا اليوم رجال الان جمع وهو واحد لماذا تعظيمها له واحد من الاخوان زار خمسة منكم قالوا لها [00:58:15](#) اهله ده سوقها وقالوا من عندك؟ قال عندي رجال -

وعنده خمسة الكلام الصحيح يقصد جنس الموجودين عنده فكذلك قوله تعالى تبارك الذي بيده يعني اثبات صفة اليد. وقوله تعالى [00:58:40](#) مما عملت ايدينا على وجه التعظيم لله عز وجل وقوله باليدها منسوطة تثنية على ارادة الحقيقة. وعدل المصنف عن ذكر الافراد والجمع لبيان ان الحقيقة التي -

كي لا تحتمل غير ذلك هي الثنوية ومنها صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم رب فانك باعينينا. وقال ولتصنع على عيني وذكرت الصفة الالهية المتعلقة بالعين تارة في القرآن مفردة وتارة -

مجموعة ولم تذكر مثناة ولا ثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن دليله ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان الدجال اعور العين اليمنى وليس ربكم باعور - 00:59:01

طيب كيف يفيد اثبات صفة العينين لا بد انه يكون هنا فيه من وين جبت هاللازم هذا لازم لان العور في لسان العرب يطلق على ذي عينين احداهما معيبة والآخر سليمة. لأن العور يطلق في كلام العرب على صفة بيعة - 00:59:26

الليل احداهما سليمة والآخر معيبة. فلو قدر ان مخلوقا له عين واحدة وهذا يوجد في بعض المخلوقات. هل يقال اعور ام لا يقال لا يقال اعور وانما يقال له عين واحدة. فهذا الحديث حجة في اثبات العينين وبه استدل الامام احمد والدارمي - 00:59:52

اه عثمان بن سعيد الدارمي رحمهما الله. طيب لو قال قائل في اول العقيدة قيل ولا يقياس بخلفه هذا قسمت انتم الدجال واستتم الرب عز وجل بالدجال قلت الدجال له عينين واحدة معيبة الله عز وجل له عين لكن كلها موصوفتان بالكمال - 01:00:13

ما الجواب قوم نفسك ان هذا ان هذا ليس قياسا وانما هو من تفسير الشيء بما تعرفه العرب في لسانها الشريعة والقرآن والسنة عربية فتفسر بدلالة الوضع اللغوي فهي مفسرة بدلالة الوضع اللغوي - 01:00:32

ومن الصفات المذكورة في هؤلاء الآيات صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودرس ومنها صفة الرؤية قال تعالى اني معكما اسمع واري ومنها صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال - 01:00:54

والمحال المغالبة بمكر وحيلة المغالبة بمكر وحيدة ومنها صفة المكر قال الله تعالى ومكروا ومكر الله ومنها صفة الكي قال الله تعالى انهم يكيدون كيда واكيد كيدا وهذه الصفات الثلاث المحال والمكر والكي - 01:01:16

لا يظهر كمالهن الا في مقابلة اهلن المستحقين لذلك. ولذلك لم تأتي بالقرآن مطلقة. بل جاءت بل جاءت مقيدة بمقابلها من اهلها المتصفين بها ونتم ان شاء الله تعالى بعد الاذان - 01:01:39

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 01:02:09

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات ايضا صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة وقال فبعزتك - 01:03:49

ومنها صفة الجلال والعظمة قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال غاية العظمة ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله ومنها صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء - 01:05:27

ومنها صفة التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقالوا هذا كتاب انزلناه مبارك ومنها صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش الاية ومنها صفة الاستواء - 01:05:56

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع يعني جاء في القرآن ست مواضع ستة مواضع فيها ثم استوى على العرش بماذا وقع هذا العدد في هذا التكرار - 01:06:22

هناك شيء في في علم القرآن ذكره الله في اربعة مواضع ولم يفرد احد من الناس بالتأليف وهو التصرف القرآني فان الله عز وجل صرف هذا القرآن على وجوه ومن الوجوه - 01:06:51

اعادة شيء فيه غير مر لا يعاد الشيء الا لنكتة ومنها مر عندنا في باركان الایمان جميعها في القرآن جاءت مجموعة الا واحدا افرد وهو الجمع والافراد له غاية. كذلك السكران له غاية. فوق السكران في ستة مواضع لامرین - 01:07:09

احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية والآخر منع ارادة المجاز منع ارادة المجاز ومنها صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي وقال والعمل الصالح يرفعك ومنها صفة العلو قال الله تعالى - 01:07:32

ام امنت ما في السماء ومنها صفة المعيبة قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال ان الله معنا الى اخر الآيات التي اوردها المصنف وذكر المصنف رحمة الله ايات معيبة بعد ايات علو الله واستواره على عرشه لابطال توهם تنافيه - 01:08:02

فيهما لابطال توهם تنافيهما فقد يتوهם انسان ان المعيبة تنافي الاستواء فقرن بين ادلة هذا وذاك. ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم

يتبئهم بما عملوا ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - 01:08:26

ومنها صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى ومنها صفة الكلام قال الله تعالى وثمة  
كلمة ربك وقال منهم من كلم الله في آية اخر - 01:08:51

ومن کلام الله بل هو افضله الذي نزل به جبريل مباركا وهدى وبشرى لل المسلمين بسان عربي مبين وكتاب الله عز وجل القرآن ومنها  
صفة النداء قال تعالى وناديناه من جانب الوادي الایمن ومنها صفة التقریب - 01:09:11

قال تعالى وقربناه نجيا ومنها صفة التجلي قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين  
احسنوا الحسنى وزیادة. وقال ولدينا مزيد فھؤلاء الآيات اوردهن المصنف في اخر ايات الصفات لاجل ماذا - 01:09:34

ليس لاجل اثبات رؤية المؤمنين ربهم كما جرى عليه جمھور وشرح الواسطية لأن المقام مقام صفات الھیة وانما اراد المصنف رحمه  
الله تعالى بها اثبات صفة تجلی الله عز وجل - 01:10:06

فإن الله لا يرى إلا إذا تجلى سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين في الآخرة ووقع التصریح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل  
وفي صحيح مسلم فيتجلى لهم يضحك يعني لأهل الجنة - 01:10:23

ومن الصفات المنفية عن ربنا النوم والستة وهي النعاس قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ومنها نفي الموت قال تعالى وتوكل على  
الحي الذي لا يموت. ومنها نفي الولد. قال تعالى لم يرد - 01:10:41

ومنها نفي الولادة قال الله تعالى ولم يولد ومنها نفي الكفء وهو المماطل قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. ومنها نفي السمي قال  
الله تعالى هل تعلم له سمي يا - 01:11:00

ومنها نفي النج. قال الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا ونفي السمي والكافر والند تدور على نفي المثلية والمكافأة والمناظرة لله عز وجل  
ومنها نفي الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك. وقال تعالى ولم يكن له ولی من الذل - 01:11:20

والولي المنفي عن الله عز وجل هو ما كان يعتقد المشركون ان لله عز وجل عاصدا ناصرا يعينه وينصره. واما الولي الذي ينصره الله  
فهذا ثابت لله. كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالولي - 01:11:48

اصل منفي عن الله والولي المنصور مثبت لله سبحانه وتعالى. ومنها نفي المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وقال فلا تضربوا لله  
الامثال وذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة ايات الصفات المسرودة انفا عشر ايات - 01:12:12

اولها قوله فاعبده واصطبغ لعبادته هل تعلم له سمي؟ وآخرها قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن اللاثم وهي جميعا  
في تقرير الصفات المنفية التي تسمى بالصفات السلبية وهي ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن ربها - 01:12:36

وختم الله عز وجل تقرير الصفات المنفية المسمى بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم  
والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون للرد على طائفتين - 01:13:02

قال تا في الله بغير علم اولا هما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبه الرب بخلقه والثانية المعطلة الذين نهوا عن الله عز وجل  
صفات كماله ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من سياق ادلة القرآن وعدتها - 01:13:23

مئة وحدا ش ايش لا مو اية دليل لان بعض الادلة يكون عدة ايات فاورد في الواسطية مئة واحد عشر دليلا من القرآن الكريم شرع بعد  
ذلك يذكر ما يدل على الصفات الالھية من الحديث - 01:13:48

نعم قال رحمه الله تعالى ثم ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعوا القرآن تبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وبما وصى  
الرسول صلى الله عليه وسلم وصى الرسول به ربه من الاحاديث الصفاح التي تلقاها اهل العلم عزة القبول - 01:14:10

رجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من  
يدعونني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم - 01:14:36

للله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهكم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك يضحك الله الى رجلين يقتل  
احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من خلق عباده وقربه - 01:14:54

ينظر اليكم ازلين قنطين. فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فوائدكم قريبة. حديث حسن. قوله صلى الله عليه لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزب فيها قدمه. وفي رواية عليه - 01:15:14

قدمك فينزر فينزو بعضها الى بعض وتقول متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوته ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعفا منك الى النار - 01:15:34

متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه غظه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فيه وقوله صلى الله عليه وسلم في برؤية المريض ربنا الذي في السماء. هذا ترى كلمة حاجب ما هي بغلط - 01:15:55

لانكم تراجعون الان العقيدة الوسطية التي باليدي الناس ما تجدون هذه الكلمة بينما هذه ثابتة في نسخة من الوسطية مقرءة على شيخ الاسلام ابن تيمية فهي نسخة نفيسة جميع من نشر الوسطية لم يقف - 01:16:14

عليها نعم. احسنت. قالت هو قوله صلى الله عليه وسلم في رؤية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. غفانا حوبنا وخطايانا - 01:16:28

انت رب الطيبين اني رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرى. رواه ابو داود. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يفسخن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه - 01:17:19

فكن عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فربنا ورب كل شيء طريق الحج والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيته - 01:17:39

اذا انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر وليس بعده شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء رضي عن الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر - 01:17:59

ايها الناس على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا انما تدعون سمعيا قريبا ان الذي تدعونه الى احدكم من عنق راحته متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم ستدعون ربكم كما ترون ليلة القدر. لكن - 01:18:18

اللهم لك في رؤيتك ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رأيه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون - 01:18:38

كما يؤمنون بما احبه الله به في كتابه بضيق حيث ولا تعديل ومن غير تتبيت ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. وسندين معاني هذه الاحاديث باذن الله تعالى بعد الصلاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 01:18:58

محمد واله وصحبه اجمعين - 01:19:19